

الباب الثالث

منهج البحث

أ. منهج البحث والتطوير

هذا البحث من نوع البحث التطويري، والنموذج التطويري يشير إلى نموذج التطوير Research and Development (R&D) فالبحث والتطوير هو منهج البحث الذي ينقله سوجيونو من Borg and Gall وهو منهج البحث المستخدم لتحصيل الإنتاج والتجربة الفعالة^١. منهج البحث والتطوير أو في اللغة الإنجليزية Research and Development (R&D) هي منهج البحث المستخدم لإنتاج منتج شئ، واختبار فعالية منتج معين.

البحث والتطوير هو عملية أو خطوات لتطوير منتج جديد أو برنامج. والأجهزة مثل الكتب أو الوحدات أو الوسائل التعليمية في الفصل أو في المختبر. ويتضمن البرنامج كمبيوتر معالجة البيانات، والتعلم في الفصول الدراسية، المكتب أو المختبر، و نموذج التعليم والتعلم، والتدريب، والتقييم، والإدارة، وغيرها.

و منهج البحث هو إجرائي ووصفي و مخطط في خطوات التطوير. واستنادا إلى نظرية سوجيونو، والخطوات التي يجب اتباعها لإنتاج المنتجات تشمل الخطوة من تحليل الحاجات والمشكلات، و جمع البيانات، وتصميم الإنتاج، وتصديق الإنتاج، وتحسين الإنتاج، وتجربة الإنتاج ١، و تحسين الإنتاج، وتجربة الإنتاج ٢، وتحسين الإنتاج، والنتائج النهائية.

¹ Sugiyono, Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif R&D, (Bandung: Alfabeta, 2013) 408.

ب. موقع البحث وموعده

قامت الباحثة بهذا البحث في تاريخ ١٩ فبراير - ٧ أغسطس ٢٠٢٠ م. والميدان الذي اخترت الباحثة لهذا البحث هي المدرسة ملنو فوست الثانوية الإسلامية منيس باندغالنج. وقد اخترت الباحثة هذه المدرسة كميدان للبحث لأن فيها بعض المشكلات في تعلم اللغة العربية وهي قدرة التلاميذ على المفردات و جملة المفيدة ولذلك لاسيتطيع التلاميذ في حفظ المفردات والقراءة وفي فهم المواد التي يوصلها المدرس

ج. مجتمع البحث وعينته

إن مجتمع البحث هو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث.^٢ ومجتمع هذا البحث هو جميع التلاميذ في الصف الأول بمدرسة ملنو فوست الثانوية الإسلامية منيس باندغالنج الذي بلغ عددهم ٢٨٠ تلميذا الذي يتكون من عشرة فصول، وأخذت الباحثة صفا واحدا فقط.

وأما العينة هي تشير إلى تلك المجموعة من أفراد المجتمع الذين يختارهم الباحث ليحتك بهم احتكاكا مباشرا في أثناء تنفيذه لبحثه.^٣ ويتعمد الباحثة في تعيين العينة قال سوهرسيمي أريكونتو إذا كان عدد المجموعة أقل من مائة التلميذ فتكون العينة على حسب ذلك العدد، وإذا كان أكثر منها فيجوز أخذها على قدر ١٠-١٥% أو ٢٠-٢٥% أو أكثر من ذلك.^٤ وبالإضافة إلى عدد التلاميذات تستخدم الباحثة طريقة المعايين "sampling method"

^٢ عبد الباسط، "استراتيجية تعليم المفردات بالغناء في البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية"، Jurnal No.1 Vol.1 Tarling

يوسف العنيزي وأخرون، مناهج التربوي بين النظرية والتطبيق، (دولة الكويت : ١٩٩٩)، ٢٥٤.

^٤SuharsimiArikunto, *ProsedurPenelitianSuatuPendekatanPraktek*, (Jakarta :RinekaCipta, 2006),

وتأخذ الباحثة جميع الطلاب في الصف الحادي عشر لأن عددهم أقل من المائة. ويظهر ذلك في الجدول التالي :

العينة من تلميذات في الصف الأول الثانوية (ج):

الرقم	الفصل	طالبة
٠١	الأول (ج)	٢٨

د. أساليب جمع البيانات

طريقة جمع البيانات هي أساليب يستخدمها الباحث لجمع البيانات.^٥ وأساليب جمع البيانات التي تستخدمها الباحثة في هذا البحث للحصول على درجة الصحة والثقة في ميدان البحث كما يلي:

أ. المقابلة

هناك تعريفات كثيرة للمقابلة من بينها، لقاء يتم بين الشخص المقابل (الباحثة أو من ينوب عنه) الذي يقوم بطرح مجموعة من الأسئلة على الأشخاص المستجيبين وجها لوجه، وتقوم الباحثة أو المقابل بتسجيل الإجابات على الاستمارات.^٦ فهناك بيانات ومعلومات لا يمكن الحصول عليها إلا بمقابلة الباحثة المبحوث وجها لوجه، ففي مناسبات متعددة تدرك الباحثة ضرورة لتعلم المفردات اللغة العربية.

⁵ Ridwan. *Skala Pengukuran Variabel Variabel Penelitian*, (Bandung: Alfabeta, 2015), hlm 24.

⁶ ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي أسسه، مناهجه وأساليبه وإجراءاته، (الأردن: بيت الأفكار الدولية، ٢٠٠١ م)، ١٠٦.

ب. الاستبانة

هناك تعريفات عديدة يصعب حصرها لمفهوم الاستبانة، من بينها: أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية، التي يطلب من المفحوص الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث، حسب أغراض البحث.^٧ تستخدمها الباحثة لمعرفة صحة الإنتاج الذي تعده الباحثة. وتقدم الباحثة أسئلة الاستبانة للخبيرين والتلاميذ.

ج. الملاحظة

الملاحظة هي وسيلة يستخدمها الإنسان العادي في اكتساب خبراته ومعلوماته حيث يجمع خبراته من خلال ما يشاهد أو يسمع عنه للحصول على البيانات المطلوبة لبحثه.^٨ وملاحظة هي عملية التي يلاحظ الموضوع، والموقع، والحضور، ونشاط التلاميذ، وغيرها لتوفير البيانات البحث. أما الملاحظة في هذا البحث لتعرف الباحثة قدرة التلاميذ على المفردات بمدرسة ملنو فوست الثانوية الإسلامية منيس باندغلانج.

د. الاختبار

الاختبار هي سلسلة من الأسئلة أو التدريبات المستخدمة لقياس المهارة والمعرفة والذكاء والقدرة مما تمتلكه الفرد أو الاجتماعي. الاختبار هي مجموعة من المثيرات (أسئلة شفوية أو صور أو رسوم) أعدت لتقيس بطريقة كمية أو كيفية سلوكا ما. ويعطي درجة ما أو قيمة ما أو رتبة ما للمفحوص.^٩ وتستخدم الباحثة لمعرفة فعالية تعليم المفردات و الجملة المفيدة ولتعريف نتائج تجربة الإنتاج وتقدم الباحثة الاختبار للتلاميذ. الاختبار هنا من تجربين يعني تجلرية ١ وتجربة ٢.

^٧ رنجي مصطفى عليان، البحث العلمي أسسه، مناهجه وأساليبه وإجراءاته، (الأردن: بيت الأفكار الدولية، ٢٠٠١ م)، ٩٠.

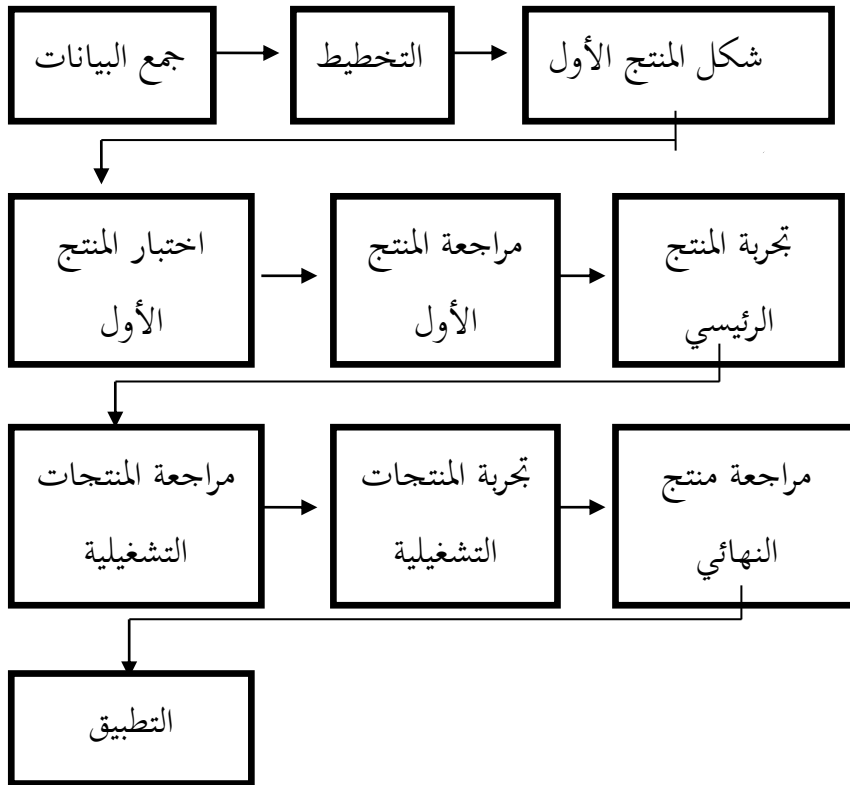
^٩ عبد الباسط، "استراتيجية تعليم المفردات بالغناء في البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية"، ص. ١٤ Traling Vol.1 Jurnal No.1

هـ. إجراءات البحث والتطوير

هناك العديد من إجراءات التطوير التي طرحها بعض الخبراء. وأخذ منهم إجراء البحوث التنموية التي اقترحها سوغيونو. وفي هذا البحث التطويري يشير على إجراءات البحوث التطويرية وفقا لسوغيونو ومصممة لاحتياجات الباحثين. ويمكن الإطلاع على إجراء تطوير البحث وفقا لسوغيونو في البحث التطويري.

أما إجراءات البحث كما يلي:

وأما تصميم صورة إجراءات البحوث التطوير فيما يلي :



وأما مشكلة في هذه البحث تخلص الباحثة هذ البحث التطوير في عشر المراحل لتطوير المواد التعليمية لتعلم المهارة القراءة, وإجراءات تطوير المواد التعليمية يمكن أن تشمل : (١) فهم

معايير المحتوى ومعايير كفاءة الخريجين، والمناهج الدراسية، وبرامج الفصل الدراسي، وخطط تنفيذ التعلم، (٢) تحديد نوع المواد التعليمية على أساس فهم النقطة الأولى، (٣) تفعل الخرائط المادية، (٤) تأسيس شكل العرض، (٥) إعداد إطار العرض، (٦) قراءة كتب المصدر، (٧) طمس المواد التعليمية، (٩) اختبار المواد التعليمية، (١٠) مراجعة وكتابة النهاية.^{١٠} وتستخدم الباحثة هذه الإجراءات في إعداد المواد التعليمية.

و. تحليل البيانات

يتم إجراء تحليل البيانات في البحوث النوعية منذ قبل الدخول إلى الحقل، وبعد الإنهاء في هذا المجال. في هذه الحالة، قال نستوتيون (١٩٨٨) أن التحليل قد بدأ منذ صياغة مشكلة وشروحها، قبل أن تغرق في الحقل ويستمر حتى كتابة نتائج البحث.^{١١}

يشير ميلس وجبرمين (١٩٨٤) أن النشاط في تحليل البيانات النوعية يتم بشكل تفاعلي ويتم بشكل مستمر حتى يكتمل، وبالتالي فإن البيانات مشبعة. خطوات تحليل البيانات النوعية وهي تقليل البيانات، وعرض البيانات، والتحقق من الاستنتاج.^{١٢}

١. تقليل البيانات

تقليل البيانات يعني تلخيصها واختيار الأشياء الرئيسية والتركيز على الأشياء المهمة والبحث عن السمات والأنماط وإزالة العناصر غير الضرورية. وبالتالي ستوفر البيانات المخفضة

¹⁰Zukhairadan Mohammad Yusuf, "Penyusunan Bahan Ajar Pengayaan Berdasarkan Kurikulum 2013 dan Pendidikan Karakter Bahasa Arab Madrasah Ibtidaiyah", Jurnal Penyusunan Bahan Ajar Pengayaan, Vol. 12, No. 1, (Juli, 2014), 83.

¹¹Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Kualitatif Kuantitatif dan R&D*, (Bandung, :Alfabeta), 336.

¹²Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Kualitatif Kuantitatif dan R&D*, (Bandung, :Alfabeta), 338-345

صورة أوضح وتجعل من السهل على الباحثين إجراء مزيد من عمليات جمع البيانات والبحث عنها إذا لم الأمر.

٢. عرض البيانات

بعد تخفيض البيانات، فإن الخطوة التالية هي تقديم البيانات. في البحث النوعي، يمكن تنفيذ عرض البيانات في شكل أو صاف موجزة ومخططات وعلاقات بين الفئات ومخططات انسيابية وما شابه.

٣. استنتاج

الخطوة الثالثة في تحليل البيانات النوعية وفقاً لميليس وحرمين هي استنتاج النتائج. لا تزال الاستنتاجات الأولية المقدمة ووثيقة، وسوف تغيير إذا لم يتم العثور على أدلة قوية تدعم المرحلة التالية من جمع البيانات. ولكن إذا كانت الاستنتاجات التي أثرت في المرحلة الأولية مدعومة بأدلة صحيحة ومتناسقة عندما تعود الباحثة إلى الحق الجمع البيانات، فإن الاستنتاجات المطروحة هي استنتاجات موثوقة.